مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

تقييم المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها الزراع كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسيوط

عبدالناصر محمد فتح الباب*

المعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسيوط

الملخص

أستهدف هذا البحث التعرف على تفضيلات المبحوثين من المواقع والتطبيقات الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية, وتحديد الوسائل المفضلة بها, والتعرف على الكيفية المفضلة للحصول على تلك المعلومات الزراعية, ومدى دقتها ومصداقيتها, وعلى المصادر التى يتم اللجوء إليها لتأكيد تلك المعلومات. أجرى البحث فى قريتى شطب وقرقارص بمحافظة أسيوط, وإختيرت عينة البحث بطريقة كرة الثلج من الزراع, ويحصلون على معلومات زراعية من مواقع وتطبيقات الكترونية بشبكة الأنترنت فبلغ عددها 80 مبحوثا, يمثلون نسبة 10% من شاملة البحث الذين تنطبق عليهم شروطها. وتم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان أعدت لتحقيق أهدافه, وذلك خلال شهرى أغسطس وسبتمبر عام 2022، وأجريت معالجة كمية للبيانات؛ لتصلح لأغراض التحليل الاحصائى, واستخدمت النسب المئوية والتكرارات, وجاءت النتائج علي النحو التالي: أتضح أن المواقع الألكترونية المفضلة للمبحوثين للحصول على المعلومات الزراعية كانت Youtube, What Sapp ,Facebook وذلك بنسب 86,25%، و 71,25%، و45%على التوالى, بينما كانت التطبيقات المفضلة كانت مرشدك الزراعى سر الأرض بشاير وذلك بنسب 33,75%، و 25%, و 16,75% على التوالى. كما أتضح أن الوسائل المفضلة للمبحوثين لمناقشة المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للإستفسار هى: الكتابة 66,5%, والفيديو 38,75%, ولتلقى الردود على أسئلتهم كانت: الكتابة 51,25%, والفيديو 46,25%, ثم الصور 18,75%. وقد أقر 56,25% من المبحوثين بحاجة غالبية المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للتأكيد، وأقر 21,25% بحاجتها كلها لذلك, بينما أقر 13,75% بعدم حاجتها لذلك. وأتضح أن ترتيب المصادر التى يتم لجوؤهم إليها لتأكيد المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية هى المرشد الزراعى, وقادة الزراع, فالأهل والأقارب, ثم الأصدقاء, فالشركات الزراعية, وذلك بنسب 73,25%, و46,25%, ثم 27,5%, و 25%, و 17,5%, وذلك على الترتيب.

الكلمات الدالة: المواقع, التطبيقات, الألكترونية,المعلومات, الزراعية

المقدمة

يعتبر التعليم الإرشادى الزراعى الألكترونى رافدا هاما من روافد التعليم الإرشادى الزراعى, وهو تعليم مناسب للكبار الذين تحول مشاغلهم وطبيعة أعمالهم دون التفاعل المباشر مع فاعليات الإرشاد التقليدى, وقد ساعد إنتشار الإنترنت وإستدامته على ترسيخ وإعتماد التعليم الإرشادى الألكترونى, وعزز هذا إنخفاض معدلات التغطية الإرشادية, وعدم تجديدة قوة العمل الإرشادى, كما أن رقمنة العديد من المنظمات الريفية والزراعية, وتزايد إقبال الريفيين والزراع على إستخدام كافة أدوات وصور الاتصال الألكترونى, كل ذلك كان مدعاة لتقييم تفضيلات الزراع الألكترونية من مواقع وتطبيقات, وتحديدها بعناية وموضوعية للتعامل معها, وتوظيفها لصالح العملية الإرشادية الزراعية.

وبصفة عامة فمهما تطورت وتقدمت أدوات التعلم الإلكترونى, فلن يأتى اليوم الذى تعوض تماما عن وجود المرشد الزراعى (دياب وعشيبة, 2008: 12), وإمتدادا لهذا فأن الإرشاد الزراعى الألكترونى يتمتع بدرجة عالية من الأهمية والإستخدام بين المرشدين الزراعيين (حفنى,2008: 167), حيث أصبحت المعرفة والمعلومات والمواد التعليمية متاحة, بسبب الإنتشار السريع لنظم المعلومات الزراعية, ويمكن لنظم الإرشاد الزراعى الأستفادة منها, طالما أصبحت تلك المعلومات متاحة إلكترونيا, ولا ينبغى قصر تلك المعلومات على المواضيع الزراعية والتقنية فقط, ولكن ينبغى أن تركز أيضا على القضايا الريفية بصفة عامة (Swanson&Rajalahti,2014:163-166).

مشكلة البحث:-

إن تطور وذيوع مواقع وتطبيقات الاتصال الإرشادى الزراعى الالكترونى نتيجة لتطور الإبتكارات التكنولوجية فى مجال الاتصالات والمعلومات، حيث تتباين فى تقديم الخدمات وتدنية التكاليف, كما تتباين سرعة إنتشار تلك المواقع والتطبيقات بين كافة فئات المستخدمين من الزراع، والذين يختلفون فى إمكانية إستخدام تلك المواقع والتطبيقات بيسر، وفى مدى قناعاتهم وتفضيلاتهم لوسائل حصولهم على معلوماتها الزراعية المعروضة عليهم, مما يحد من مدى إستفادة هؤلاء الزراع من مخرجاتها المعلوماتية فى الزراعة وفى حياتهم.

وإزاء تزايد ضعف الإرشاد الزراعى التقليدى والذى إنعكس على قدرات العاملين الإرشاديين الأدائية والميدانية؛ ولا يتمشى هذا مع مقابلة تلبية حاجات الزراع المتجددة والتراكم المعرفى فى الزراعة, كما لا يتمشى مع متطلبات التنمية الزراعية والريفية, ولا يدعم تطلعات الدولة المصرية لتنفيذ استراتيجية الزراعة لعام 2030م.

كل ذلك كان مدعاة إلى اللجوء إلى مواقع وتطبيقات الاتصال الإرشادى الزراعى الإلكترونى، كمخرج لتقوية الإرشاد الزراعى التقليدى وتجديد مخرجاته؛ وزيادة معرفة الزراع وتنمية مهاراتهم الزراعية, فانتشار الإنترنت وإستدامته دعم إعتماد التعليم الإرشادى الزراعى الألكترونى, كمدخل ملائم يتمشى مع رقمنة العديد من المنظمات الريفية والزراعية, وتزايد إقبال الريفيين والزراع على إستخدام كافة أدوات الاتصال الألكترونى, كل ذلك كان مثيرا ودافعا لتقييم تفضيلات الزراع من المواقع والتطبيقات الألكترونية التى تقدم معلومات زراعية, وذلك بغية تحديدها بموضوعية للتعامل معها, وتوظيفها لصالح العملية الإرشادية الزراعية, الأمر الذى طرح عدة تساؤلات يسعى هذا البحث للإجابة عليها بموضوعية: ماهى المواقع والتطبيقات الألكترونية التى يفضل الزراع استخدامها للحصول على معلوماتهم الإرشادية ؟, وماهى الوسائل المفضلة للزراع للحصول على المعلومات الزراعية من تلك المواقع والتطبيقات الألكترونية ؟, وما هى الكيفية المفضلة للزراع فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية الزراعية ؟ وما هى وجهة نظرهم فى مدى دقة ومصداقية تلك المعلومات الزراعية المعروضة؟, وما هى المصادر التى يلجأ إليها الزراع لمراجعة وتأكيد تلك المعلومات المتحصل عليها من المواقع والتطبيقات الألكترونية الزراعية؟, لذلك إنطلق هذا البحث للإجابة الموضوعية عن تلك التساؤلات لتحديد تفضيلات الزراع من المواقع والتطبيقات الألكترونية الزراعية للحصول على معلوماتهم الزراعية وذلك فى محافظة أسيوط على الأقل.

أهداف البحث:

1- التعرف على المواقع والتطبيقات الألكترونية التى يفضلها الزراع للحصول على المعلومات الزراعية.
2- تحديد الوسائل التى يفضلها الزراع المبحوثين للحصول على المعلومات الزراعية من المواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة لديهم.
3- التعرف على الكيفية التي يفضلها الزراع المبحوثين فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية الزراعية..
4- التعرف على مدي دقة ومصداقية المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة من وجهة نظر المبحوثين..
5- التعرف على المصادر التى يلجأ إليها الزراع المبحوثين لمراجعة وتأكيد المعلومات الزراعية للمواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة.

أهمية البحث:

1- الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية هذا البحث فى إتساقه مع حتمية إستخدام الإرشاد الزراعى الالكترونى بصورة أكثر إعتمادية وموثوقية, دعما للإرشاد الزراعى التقليدى أو تعويضا له خاصة فى المناطق مترامية الأطراف والنائية, وزيادة

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: nasser7rosas@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2023.198420.1165

إستفادة الزراع من مخرجات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما تكمن أهميته التطبيقية فى توجيه القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية إلكترونية أو تقليدية قد تستعين بالمواقع والتطبيقات الألكترونية, وكذلك تحديد تفضيلات الزراع من تلك المواقع والتطبيقات للوصول إليهم بيسر, كما قد تسهم نتائج هذا البحث فى تنبيه المسئولين عن الجهاز الإرشادى الزراعى لإستخدام المواقع والتطبيقات الألكترونية كمدخل مناسب لتطوير وتفعيل الخدمات الإرشادية التقليدية, وأيضا قد تسهم فى تغير أدوار كل من المرشد والمسترشد الزراعى كعنصرين أساسيين من عناصر الاتصال الإرشادى الزراعى .

2- الأهمية النظرية: يعد هذا البحث إثراءا موضوعيا للرصيد المعرفى فى مجال الاتصال الإرشادى الزراعى الألكترونى, ويمكن الإسترشاد بنتائجه فى الدراسات المستقبلية.

الإطار النظرى

إن إنتشار إستخدام الزراع لمواقع وتطبيقات الاتصال والتواصل الالكترونى للحصول على المعلومات الزراعية, نتيجة تطورها وإتاحة وسائلها ومخرجاتها، كما تتسابق تلك المواقع والتطبيقات فى تقديم الخدمات والمزآيا المعلوماتية وتدنية التكاليف، وغياب دور الإرشاد الزراعى التقليدى أفسح المجال لخلق قناعات وتفضيلات لدى الزراع المستخدمين لها لما تعرضه تلك المواقع والتطبيقات عليهم, وأيضا تفضيلات لوسائل حصولهم على معلوماتها, مما ينتظر معه إستفادة هؤلاء الزراع منها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة, وذلك فى الزراعة وفى حياتهم.

هذا وتسمح طرق الاتصال الجديدة للأفراد من خلال البيئة الرقمية بالإلتقاء والتجمع على شبكة الأنترنت وتبادل المعلومات, ويبقى الجمهور هو الرابح من ذلك, كما أن تحديد علاقة الفرد بوسائل الأعلام الجديد ونتائجها, يتحكم فيهما الفرد إلى حد كبير, من خلال تحديد دوافع الأستخدام وإدراك المعانى, ويتجلى تأثير تلك الوسائل بالملاحظة المباشرة للتغير فى معرفة وسلوك الفرد والجماعة نتيجة التعرض لتلك الوسائل (الحازمى, 2021: 36- 38), ويتيح الويب للمسترشدين والمرشدين والباحثين التفاعل بينهم, والإمداد السريع بالمعلومات والأخبار المتجددة, وخدمة السؤال والجواب, كما يتيح صنع قواعد بيانات للمحاصيل الزراعية, ويوفر فيديوهات للعمليات الزراعية الصعبة, كما تتم عملية الإرشاد الزراعى الألكترونى بألاسلوب المتزامن, بمعنى تواجد المرشد والمسترشد فى نفس الوقت فيقوم بينهما التفاعل, أو تتم بالأسلوب غير المتزامن ليقوم التفاعل بين المسترشد والمادة التعليمية الإرشادية (حفنى, 2015: 118-119).

والاتصال عملية يمكن به أن ينتقل وينتشر تجديد معين, ويعمل على إحداث التفاعل الإنسانى الذى به تنتقل الأفكار الجديدة من شخص لآخر(الحديدى وإمام, 2006: 164), مما يسهل للمسترشد فهم الأفكار المستحدثة الصعبة من خلال وسائل أخرى تزيد من تأثيرها, وأن إختيار المسترشد لوسيلة اتصال مفضلة لديه يتحكم في استخدامه لها كل من طبيعة الفكرة التى تطرحها, وخصائص المسترشد, وتكلفة إستخدام تلك الوسيلة, وأيضا أهمية توقيت طرح الموضوع, بالأضافة إلى مزآيا الوسيلة المختارة ومدى تأثيرها على المسترشد المستهدف, كما أن عوامل فاعلية مصدر المعلومات تتوقف على المصداقية والجاذبية والنفوذ (الدليمى, 2016: 29 - 31), وقد مكنت تفاعلية وسائل الاتصال الحديثة المسترشد من المشاركة النشطة فى الاتصال, ليحصل على المعلومات المناسبة له, ويتبادل الرسائل مع المرشد, وهنا يصبح التمييز بين المرشد والمسترشد أمرا صعبا فى حالات متعددة؛ حيث هيأ الوصول السريع للمعلومات من خلال: زيادة البدائل المطروحة أمام المسترشدين, والتحكم فى المعلومات وتبادلها, وخلق وسائل ربط للأنشطة الشخصية (الموسوى وآخران, 2011: 28), وتتفق آراء "Otto Peters" على أن التعليم أو التدريب عن بعد هو أسلوب لتحقيق أهداف معرفية أو مهارية أو وجدانية, ويضيف "Holmberg " أن التعليم عن بعد فعال للغاية في التدريب، وبتنظيمه وتنفيذه يخدم حل المشكلات, وترتبط نظرية "Malcolm Knowles" 1990 لتعليم الكبار عن بعد أساساً بنظرة الكبار لأنفسهم وقدرتهم على توجيه أنفسهم بشكل ذاتى وكافى, وتتوافق معها فرضيات نظرية Hilary Perraton" 1988" التى تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيزه ودعمه, وإمكانية استخدام أي وسيط لتعليم أى شيء, ويتم تنظيم عملية التعليم عن بعد بالطرق التي تدعم الحوار والمناقشة والتفاعل (Schlosser & Simonson,2005:4 - 22).

ولوسائل الاتصال تأثيرات فى الأفراد والجماعات والمجتمع تحدث على مدى زمنى وهى:تأثير سريع هو إستثارة المسترشد وتكون إنفعالية وجدانية, وتأثير قصير المدى يحدث فى الفهم والإتجاهات والقيم والسلوك نتيجة لتفاعل الجمهور مع الوسيلة والمحتوى والمتغيرات البيئية, وتأثير بعيد المدى نتيجة لتكرار التعرض لبعض أنواع المحتوى, وتؤدى لتغيير عميق فى البناء المعرفى والاتجاهات والقيم والسلوك (www.saudimediaeducation.org :2017), ويدعم عرض المعلومات الزراعية على المواقع والتطبيقات الألكترونية عملية التذكر, ويتسق هذا مع ما آراء " Mednik, Beaulieu & Lofts" بأن هناك معينات للتذكر وهى تقنيات تهدف لتنظيم المعلومات بحيث تجعلها أكثر تذكرا من خلال ربط المادة الجديدة بمادة سبق تعلمها (Mednik&etal,1989:176-178), لهذا أشار Harris, Koehler & Mishra, 2009 إلى أن المعرفة بإستخدام التكنولوجيا هي أساس للتعليم الفعّال، وجعل المعرفة سهلة التعلم؛ حيث تحل التكنولوجيا بعض المشكلات التي تواجه المسترشد؛ كما تحسن إدراكه للمعارف السابقة، وتحسن معرفته بكيفية إستخدام التكنولوجيا, وللبناء على هذه المعارف أو تقويتها وتطوير معارف المسترشد الجديدة (Harris& etal,2009:393-416).

وذكر "Gombrich" أن التفضيل إستجابة سلوكية داله على طبيعة الحكم الذى أصدره الفرد على موضوع ما إما بقبوله أو رفضه, والتفضيل نزعه سلوكية عامة تجذب الفرد نحو فئة معينة دون غيرها (عبدالحميد,2001: 22- 38), وقد يقود إلى إشباعات معرفية معينة من خلال خصائص متمايزة, وإثارة للإنتباه وإيقاظ الشعور لدى المسترشد كما أن إختيار المسترشد بين البدائل تنعكس أهميته على عملية صنع القرار وربما إتخاذه, ولا يعنى ذلك أن التفضيل آمن ومستقر دائما, فقد يتم تعديله من خلال عملية إتخاذ القرار حيث يتأثر بالبيئة المحيطة بالفرد وبتعليمه وثقافته, ولكن تكرار التعرض لفكرة معينة عادة ما يرتبط بتفضيل إيجابى (ar.wikipedia.org:2022), ووفقا لنظرية التأثير الإنتقائى حسب مدخل الفروق الفردية فأن "Deliever and Rokesh " حددا عدة قواعد لسلوك الأفراد أمام وسائل الاتصال وهى الإنتباه, والأهتمام الإنتقائى, والإدراك الإنتقائى, والتذكر الإنتقائى, والسلوك الإنتقائى؛ وهى نتيجة للتأثيرات المتداخلة الموجودة بوسائل الاتصال (الحاج, 2014: 91).

ويؤكد "Swanson" على أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال يشير لنشاط الفرد وقدرته على إنتقاء المعلومات المشبعة لحاجاته, بينما يرى " McCombies" أن تأثير وسائل الاتصال منخفض على نوع وشدة إتجاهات الأفراد, ويتسق هذا مع نظرية ترتيب الأولويات, وفى هذا المضمار أقرت نظرية إعتماد الاتصال أنه عند تعرض الفرد لوسائل الاتصال فأن مصادر معلوماته وأهدافه, لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على إستجاباته (مكاوى وحسين، 2010 :233- 290), وتقول نظريات التعلم بأن الأفراد يتذكرون بنسبة 10% مما يسمعون, و50% مما يبصرون, وحوالى 90% مما يسمعون ويبصرون ويمارسونه معا (صبرى, 1997: 277), وأن تكرار السلوك المرغوب بوعى وقصد عند نقطة معينة يمكن له أن ينافس سلوكيات أخرى, ويكون هو السلوك المرجح عندما يحين وقت الإختيار (Hogan,2008:21).

ووفقا لآراء "Marshall McLuhan " فأن الوسيلة هى الرسالة وتأثيرها مهم فى المحتوى الذى تحمله, والوسيلة أساسية كعنصر من عناصر الاتصال فبها يمكن تغيير طرق التصور ومدى الإحساس (مكاوى, 1997: 41), ولعل التواصل هو أهم أداة للمعرفة خاصة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى, ويضاهى هذا رأى نظرية الأنشطة التى تقول بوجود المعرفة فى نظم لا يصل إليها إلا أناس مشاركون فى أنشطة, كما تتشابه مع رأى نظرية التعلم الاجتماعى بأن الناس يتعلمون بالإحتكاك بآخرين, ويعزز هذا ما تشير إليه نظرية التعلم فى عصر الرقمنة إلى الأهمية الخاصة لتأثير التقنية على كيفية تواصل الناس وتعلمهم (www.kau.edu.sa:2012), وساهمت الحواسيب اللوحية أكثر من الهواتف الذكية فى إنتشار تصفح الأنترنت, وذلك ما كشفته دراسة شركة Adobe,2013 (حمايل, 2014: 126).

وتؤثر الشبكات الاجتماعية على التعليم والتعلم من خلال عرضها بطريقة جذابة, واستخدام المجموعات المغلقة يعزز التعليم والتبادل المعرفى, كما أن استخدام التطبيقات المتاحة تخدم العملية التعليمية (هارون, 2017: 182 -184), وتنعكس أهمية تلك الشبكات فى أن المستخدم هو من يسيرها, والموفق من يحسن اختياره, والكثير يريد أن يجرب الجديد منها, ولا يمكن أن تقودهم لعالم آخر دون رغبتهم (المدنى, 2015: 400-401).

من العرض السابق فأن التمايز بين الزراع مستخدمى المواقع والتطبيقات الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية, وبين من لا يستخدمونها, قد يكون أحد السبل لتفسير ديناميات عملية الاتصال الإرشادى فى الواقع للحصول على تلك المعلومات؛ حيث تقود حرية الأستخدام الزراع إلى أهمية الإختيار الشخصى للوسيلة وما تعرضه, إستنادا إلى قناعاتهم وتفضيلاتهم, وبالتالى فمن المنتظر أن تأخذ أشكال التغيير مستويات متمايزة.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث فى قريتين من قرى مركز أسيوط بمحافظة أسيوط, وتم اختيارهما من بين القرى متوسطة الموقع تقريبا فى المركز والمركز متوسط الموقع ومتاخم لمدينة أسيوط عاصمة المحافظة وذلك لتعرضهم الحضرى بصورة عالية, والاتصال بشبكة الأنترنت أكثر إستدامة وهما: قريتى شطب وقرقارص.

شاملة وعينة البحث:

تم اختيار أفراد عينة هذا البحث بطريقة كرة الثلج, وهم الزراع الحائزين لأراضى زراعية, بقريتى شطب وقرقارص, وقد تم تقدير عدد أفراد شاملة هذا البحث من واقع سجلات الحصر الحيازى 2 خدمات لعام 2022 بالوحدات الزراعية بالقريتين المختارتين, وبناء على تقدير المرشدين الزراعيين وبعض أعضاء مجلس الأدارة بالقريتين, فبلغ عدد أفراد شاملة البحث 506 مزارعا بقرية شطب و294 مزارعا بقرية قرقارص, وعلى هذا بلغ عدد أفراد عينة البحث 80 مبحوثا يمثلون نسبة 10% من شاملة البحث, والذين تنطبق عليهم شروط إختيار المبحوثين فجميعهم حائزون لأرض زراعية أو تحوز أسرهم ويعملون بالزراعة معها, كما يحصلون على معلومات زراعية من المواقع والتطبيقات الألكترونية بشبكة الأنترنت, من خلال التليفون المحمول التاتش أو الكمبيوتر, ويوضح ذلك الجدول التالى:-

جدول 1. توزرع إجمالى الحائزين لأراضى زراعية ومساحة الزمام بقريتى البحث وشاملة وعينة البحث

البيان /القرية	مساحة الزمام	اجمالى الحائزين	عدد أفراد شاملة البحث (تقديرى)	عينة البحث
شطب	2143	1012	506	51
قرقارص	680	588	294	29

المصدر: الوحدة الزراعية بقريتى شطب وقرقارص

أداة جمع بيانات البحث:

أنتهج البحث منهجا وصفيا لديناميكيته وملائمته لطبيعة البحث, وقد تم تصميم استمارة إستبيان تضمنت خصائص الزراع المبحوثين, وتفضيلاتهم من المواقع والتطبيقات الألكترونية التى يحصلون منها على المعلومات الزراعية, والوسائل المناسبة لهم, والكيفية التى يحصلون بها على المعلومات الزراعية من تلك المواقع والتطبيقات, وأيضا تضمنت مدى حاجة تلك المعلومات للمراجعة والتأكيد, وأخيرا تضمنت تحديدا للمصادر التى يلجأ إليها الزراع المبحوثين لتأكيد ومراجعة تلك المعلومات, هذا وقد أجريت التعديلات والإختصارات المناسبة على بنود إستمارة الإستبيان, وإزالة أى غموض أو صعوبة فى تلك البنود, لتصبح إستمارة الإستبيان صالحة فى صورتها النهائية لجمع البيانات وتحقيق أهداف البحث.

طريقة جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين من الزراع, وذلك بواسطة استمارة استبيان والتى سبق إعدادها، والتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات, وتحقيق أهداف البحث.

زمن جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذا البحث خلال شهرى أغسطس وسبتمبر من عام 2022، وقد عولجت البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان كميا؛ لتصلح لأغراض التحليل الاحصائى.

المعالجة الكمية للبيانات والتعريفات الإجرائية

1- المواقع الألكترونية Web sites المفضلة للحصول على المعلومات الزراعية: ويقصد بها مجموعة الملفات الزراعية والموارد التى يمكن وصول المبحوث إليها عبر شبكة الأنترنت, وهى منظمة ومجتمعه تحت اسم مجال واحد, ومنها المستندات والنصوص والصور والفيديوهات وغيرها من أنواع الملفات الأخرى, وتحتوى المواقع على العديد من الصفحات الزراعية, ويتم الدخول لها من خلال جهاز الحاسب الآلى أو الهاتف الذكى المتصل بشبكة الأنترنت (https://mawdoo3.com).وقد تم قياس هذا المتغير فأعطيت إستجابة المبحوث على الموقع المفضل درجتان وأعطيت إستجابته بعدم التفضيل درجة واحدة, وهذه المواقع هى: Facebook, What Sapp, YouTube, Radcon , Vircon, Viper, Telegram, Google plus, Sites. وعند إستجابة المبحوث بنعم يتم سؤاله عن الوسيلة المفضلة له لعرض المعلومات الزراعية على تلك المواقع, فتم قياس إستجابته كتابة, وفيديو, وصور, وصوت, ورسوم متحركة, وكتابة وصوت, وكتابة وفيديو, وكل ماسبق, فأعطيت الدرجات التالية درجة واحدة, ودرجتان, وثلاث درجات, وأربع درجات , وخمس درجات , وست درجات, وسبع درجات, وثمان درجات على التوالى.

2- التطبيقات الألكترونية Web app المفضلة للحصول على المعلومات الزراعية: ويقصد بها برامج كمبيوتر تطبيقية صغيرة للهاتف الذكى أو الجهاز اللوحى (التابلت) وهى تساعد فى إنجاز وإجراء مهام معينة, وسهلة الإستخدام وتستخدم العديد من التطبيقات البيانات من شبكة الأنترنت.(https://beconnected.esafety.gov.au). وقد تم قياس هذا المتغير فأعطيت إستجابة المبحوث على التطبيق المفضل درجتان, وأعطيت إستجابته بعدم التفضيل درجة واحدة, وهذه التطبيقات هى: دليل المبيدات, والنظم الخبيرة, وبشاير, ومحصولى, ومرشدك الزراعى, وهدهد, وتعليم الزراعة فى المنزل, وسر الأرض, وأجرو Agro, والمفيد فى الأغذية والزراعة, والزراعة المنزلية. وعند إستجابة المبحوث بنعم على السؤال السابق, يتم سؤاله عن الوسيلة المفضلة له لعرض المعلومات الزراعية على تلك التطبيقات, فتم قياس إستجابته كتابة, وفيديو, وصور, وصوت, ورسوم متحركة, وكتابة وصوت, وكتابة وفيديو, وكل ماسبق, فأعطيت الدرجات التالية درجة واحدة, ودرجتان, وثلاث درجات, وأربع درجات , وخمس درجات , وست درجات, وسبع درجات, وثمان درجات على التوالى.

3- الكيفية المفضلة للزراع فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة: وقصد بها إحدى الأدوات المفضلة للمبحوثين والموجودة بالموقع أو التطبيق المفضل, والتى يمكن من خلالها التفاعل ومناقشة المعلومات والحوار مع الموقع أو التطبيق أو المشتركين فيه, وتم قياسها من خلال إستجابات المبحوثين, وذلك بأن أعطيت إستجابة المبحوث التعليق درجة واحدة, وإستجابته الشات درجتان, وإستجابته مجموعة محددة ثلاث درجات, وذلك للمواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة للحصول على المعلومات الزراعية.

4- دقة ومصداقية المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية: وتم قياس هذا المتغير من خلال إستجابة المبحوث, وذلك بأن أعطيت إستجابة المبحوث تحتاج للمراجعة والتأكيد درجتان, وإستجابته لا تحتاج أعطيت درجة واحدة, ولتحديد مدى حاجة تلك المعلومات الزراعية للتأكيد والمراجعة, وتم قياس هذا المتغير بأن أعطيت إستجابته كل المعلومات أربع درجات, وإستجابته أغلب المعلومات ثلاث درجات, والقليل من تلك المعلومات درجتان, وإستجابته لا تحتاج للمراجعة والتأكيد درجة واحدة.

5- المصادر المفضلة لتأكيد ومراجعة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية: وقصد بها مصادر معلومات المبحوث التقليدية التى يراجع ويؤكد معها المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية, وتم قياس هذا المتغير بأن أعطيت إستجابات المبحوث عن تلك المصادر المرشد الزراعى, والشركات الزراعية, والجيران, وقادة الزراع, والمطبوعات الإرشادية, والخبرة الذاتية, ومواقع وتطبيقات إلكترونية أخرى, وأفراد الأسرة, والأهل والأقارب, والأصدقاء, قد أعطيت الدرجات التالية: 10, و 9, و 8, و 7, و 6, و 5, و 4, و 3, و 2, و 1, وذلك على الترتيب.

التحليل الإحصائي: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية في توصيف وعرض البيانات جدوليا.

النتائج والمناقشات

فى ضوء بيانات هذا البحث, فقد تمخض عن أهم النتائج التالية, والتى سيتم مناقشتها تفصيلا فى الصفحات التالية كما يلى:-

أولا: المواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة للزراع للحصول على المعلومات الزراعية:-

أ- المواقع الألكترونية المفضلة للزراع للحصول على المعلومات الزراعية:

يتضح من بيانات جدول رقم (2) أن أهم المواقع الألكترونية التى يفضل الزراع المبحوثين الحصول على معلوماتهم الزراعية منها هى كالتالى:-

1- تبين من النتائج تفضيل نسبة 86,25% من المبحوثين الحصول على المعلومات الزراعية من موقع Facebook، وتفضيل نسبة 50% من المبحوثين عرض تلك المعلومات فيديو, ويفضل نسبة 43.75% عرضها مكتوبة، كما يفضل نسبة 21.25% من المبحوثين عرضها صورا, ويفضل نسبة 17.50% عرض المعلومات الزراعية مسجلة صوتيا, وأخيرا يفضل نسبة 13.75% من المبحوثين عرض المعلومات الزراعية فيديو مصحوبا بكتابة, وذلك على موقع Facebook.

2- كما تبين من النتائج تفضيل نسبة 71,25 % من المبحوثين الحصول على المعلوماتهم الزراعية من موقع What Sapp, حيث يفضل نسبة 35% منهم عرض تلك المعلومات مكتوبة, كما يفضل نسبة 31,25% عرض تلك المعلومات فيديو, وأخيرا يفضل نسبة 13,75% من المبحوثين عرض تلك المعلومات فيديو مصحوبا بالكتابة.

3- تبين أيضا تفضيل نسبة 45% من المبحوثين الحصول على المعلومات الزراعية من موقع Youtube, حيث يفضل نسبة 25% منهم عرض تلك المعلومات فيديو مصحوبا بكتابة, بينما يفضل نسبة 15% من المبحوثين عرضها فيديو, وأخيرا يفضل نسبة 5% من المبحوثين عرض تلك المعلومات فى هيئة رسوم متحركة.

وفى هذا الصدد أشار (فتح الباب وذكى, 2020: 147- 148) إلى تباين تعرض الزراع لمصادر المعلومات الزراعية من الشبكات الاجتماعية, وكان هذا التعرض أوضح للصفحات المحلية نظرا للتقارب الاجتماعى والألفة, والتشارك فى محلية الأهتمامات الزراعية.

وتشير النتائج السابقة إلى أن أكثر المواقع الألكترونية تفضيلا لدى الزراع للحصول على معلوماتهم الزراعية هى مواقع للتواصل الاجتماعى, نظرا

لإنتشار إستخدامها بين الزراع, وتنوع محتوياتها, وتشير إلى غلبة تفضيل الزراع لعرض المعلومات الزراعية مكتوبة؛ ربما للثقة فى الكلمة المكتوبة, كما تشير النتائج تفضيل الكثير من المبحوثين لعرض المعلومات الزراعية فيديو؛ لقدرة الفيديو على التوضيح والتبسيط, كما أن تأثيره التعليمى أكبر؛ لإستخدامه حاستى السمع والبصر, ويلحظ عدم تفضيل المواقع الإرشادية الزراعية كالفيركون والرادكون لعدم معرفة الزراع بها.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقا لتفضيلاتهم من المواقع الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية

م	المواقع الأكترونية	المواقع الالكترونية المفضلة				الوسيلة المفضلة لعرض المعلومات الزراعية بالمواقع الالكترونية							
		نعم		لا		كتابة	فيديو	صور	صوت	رسوم متحركة	كتابة وصوت	كتابة وفيديو	كل ما سبق
		عدد	%	عدد	%								
1	Facebook	69	86,25	11	13,75	35	40	17	14	2	6	11	1
2	What Sapp	57	71,25	23	29,75	28	25	9	5	-	4	11	-
3	Viber	1	1,25	79	98,75	1	-	-	-	-	-	-	-
4	Telegram	2	2,5	78	97,5	2	-	-	-	-	-	-	-
5	Google plus	6	7,5	74	92,50	1	4	1	-	-	-	-	-
6	Sites	23	28,75	47	71,25	4	3	3	5	-	2	6	-
7	Youtube	36	45	44	55	-	12	-	-	4	-	20	-
8	vircon	-	-	80	100	-	-	-	-	-	-	-	-
9	Radcon	-	-	80	100	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع					71	80	30	24	2	12	48	1

المصدر: استمارة الإستبيان **ن= 80**

ب- التطبيقات الألكترونية المفضلة للزراع للحصول على المعلومات الزراعية:

يتضح من بيانات جدول رقم (3) أن أهم التطبيقات الألكترونية المفضلة للزراع المبحوثين للحصول على المعلومات الزراعية منها هى:-

1- أتضح أن نسبة 33,75% يفضلون الحصول على المعلومات الزراعية من تطبيق مرشدك الزراعى، كما أتضح أن نسبة 18,75% من المبحوثين يفضلون عرض تلك المعلومات فيديو مصحوبا بكتابة, وأن نسبة 16,75% يفضلون عرض تلك المعلومات الزراعية كتابة فقط.

2- يفضل نسبة 25% من المبحوثين الحصول على المعلومات الزراعية من تطبيق سر الأرض, حيث وجد أن نسبة 10% منهم يفضلون عرض تلك المعلومات كتابة مصحوبة بصوت, ووجد أن نسبة 6,25% من المبحوثين يفضلون عرض تلك المعلومات كتابة وفيديو, وأيضا يفضل نسبة 5% منهم عرض تلك المعلومات فيديو فقط.

3- كما يفضل نسبة 16,75% من المبحوثين الحصول على المعلومات الزراعية من تطبيق بشاير, حيث يفضل نسبة 10% منهم عرض تلك المعلومات كتابة فقط, فى حين يفضل نسبة 3,75% منهم عرض تلك المعلومات كتابة وفيديو.

يلحظ من نتائج الجدولين السابقين إنخفاض عدد الزراع الذين يحصول على المعلومات الزراعية من التطبيقات مقارنة بالمواقع الألكترونية, وقد يرجع ذلك إلى إمكانية استخدام المواقع على الحاسب الآلى والتليفون المحمول, بعكس التطبيقات التى لا يمكن استخدام أغلبها إلا على التليفون المحمول مما قد يصعب الأمر على بعض الزراع.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم التطبيقات الألكترونية المفضلة لدى الزراع المبحوثين للحصول على المعلومات الزراعية, هى بالترتيب تطبيقات مرشدك الزراعى وهو تطبيق سعودى, ثم سر الأرض, ثم بشاير المهتم بتسويق وأسعار المنتجات الزراعية, وقد يرجع تفضيل تطبيق مرشدك الزراعى لإتسامه بجودة محتواه وتميز تقنيه التصوير والصوت, كما تشير النتائج إلى تصدر تفضيل عرض المعلومات الزراعية كتابة, مما يؤكد على الثقة فى الكلمة المكتوبة, كما يفضل الكثير من الزراع المبحوثين عرض المعلومات الزراعية فيديو مصحوبا بكتابة, نظرا لزيادة قدرته فى التفهيم والإقناع من خلال إستخدامه لأكثر من حاسة وبالتالى إرتفاع آثاره التعليمية للزراع.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لتفضيلاتهم من التطبيقات الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية

م	التطبيقات	التطبيقات الألكترونيه المفضله				الوسيله المفضله لعرض المعلومات الزراعيه بالتطبيقات الالكترونيه							
		نعم		لا		كتابه	فيديو	صور	صوت	رسوم متحركه	كتابه وصوت	كتابه وفيديو	كل ما سبق اخرى تذكر
		عدد	%	عدد	%								
1	دليل المبيدات	6	7,5	74	92,5	2	1	-	-	-	1	2	-
2	النظم الخبيرة	3	3,75	77	96,25	2	-	-	-	-	1	-	-
3	بشاير	13	16,25	67	83,75	7	1	-	2	-	-	3	-
4	محصولى	3	3,75	77	96,25	3	-	1	-	-	-	2	-
5	مرشدك الزراعى	27	33,75	53	66,25	13	-	2	1	-	2	15	1
6	هدهد	-	-	80	100	-	-	-	-	-	-	-	-
7	تعليم الزراعة فى المنزل	7	8,75	73	91,25	4	1	1	2	-	-	2	-
8	سر الارض	20	25	60	75	3	4	1	-	1	8	5	-
9	أجرو Agrio	-	-	80	100	-	-	-	-	-	-	-	-
10	المفيد في الأغذية والزراعة	-	-	80	100	-	-	-	-	-	-	-	-
11	الزراعة المنزلية	-	-	80	100	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع					34	7	5	1	12	29	1	

المصدر: استمارة الإستبيان **ن= 80**

ثالثا: الوسائل المفضلة للزراع بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية:-

توضح بيانات جدول رقم (4) أن الوسائل المفضلة للمبحوثين بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية هى:-

1- أهم الوسائل المفضلة للمبحوثين فى إرسال إسئلتهم بالمواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة كانت الكتابة لنسبة 66,5% من المبحوثين, والفيديو لنسبة 38,75%, ثم الصور بنسبة 13,75%, والصوت بنسبة 11,25%, وأخيرا تفضيل إرسال المعلومات الزراعية فيديو وكتابة لنسبة 7,5% من المبحوثين.

وتشير النتائج السابقة إلى غلبة تفضيل وسيلة الكتابة فى طرح الزراع لأسئلتهم بالمواقع والتطبيقات الألكترونية؛ حيث يجيد غالبية المبحوثين الكتابة, ويكون التفاعل هنا عالى مع تفاصيل المشكلة التى يتم الإستفسار عنها, بينما تفضيل الفيديو والصور لطرح الأسئلة؛ ربما لرغبتهم فى توضيح وتبسيط عرض بعض المشكلات الزراعية خاصة المتعلقة بالآفات الزراعية, كما لا تحتاج عملية التصوير وإعداد الفيديو بواسطة التليفون المحمول التاتش إلا لمهارات بسيطة.

2- فى حالة تلقى المبحوثين الردود على أسئلتهم عن معلومات زراعية فأن أهم ما يفضلون هو تلقيها على هيئة كتابة بنسبة 51,25%, وفيديو بنسبة 46,25%, ثم صورا بنسبة 18,75%, يليها صوتا بنسبة 17,50%, وفيديو مصحوبا بكتابة بنسبة 15%.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقا للوسائل المفضلة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للحصول على المعلومات الزراعية

م	حالة الحصول الوسائل المفضلة	وسيلة إرسال الأسئلة		وسيلة تلقى الردود	
		عدد	%	عدد	%
1	كتابة	53	66,25	41	51,25
2	فيديو	31	38,75	37	46,25
3	صور	11	13,75	15	18,75
4	صوت	9	11,25	14	17,50
5	رسوم متحركة	-	-	-	-
6	كتابة وصوت	4	5	3	3,75
7	فيديو وكتابة	6	7,50	12	15
	المجموع	114	-	122	-

المصدر: استمارة الإستبيان

وتشير النتائج الجدول السابق إلى غلبة تفضيل الكتابة فى تلقى المبحوثين الردود على أسئلتهم حول المعلومات الزراعية المعروضة عليهم, لزيادة التركيز والمراجعة اللحظية مع المعلومات المعروضة كتابة, ثم الفيديو والصور لزيادة قدراتها التوضيحية والتعليمية.

كما تشير أيضا إلى أن عدد المبحوثين المتلقين للردود يزيد عن عدد المبحوثين المرسلين للإسئلة؛ نظرا لأن البعض يسئل والبعض الآخر يجد إجابات

لما يدور فى مخيلته, والبعض ربما تأخر أو تأنى فى السؤال عنها وبالتالى تلقى الإجابة دون طرح سؤاله, أو ربما لا يمتلك بعض المبحوثين مهارة كافية لإستخدام بعض وسائل المواقع والتطبيقات الإلكترونية, فينتظرون أسئلة غيرهم ويطلعون على الإجابة عليها بعد عرضها على كل المشتركين.

رابعا: الكيفية المفضلة للزراع فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية الزراعية:-

أ- الكيفية المفضلة للزراع فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع الألكترونية الزراعية:

توضح بيانات جدول رقم (5) أن الكيفية المفضلة للمبحوثين فى إرسال الأسئلة من خلال أدوات المواقع الألكترونية المفضلة كما يلى:-

1- بالنسبة للكيفية المفضلة للمبحوثين فى إرسال الأسئلة لمناقشة المعلومات الزراعية من خلال أدوات المواقع الألكترونية المفضلة:-

أ- على موقع Facebook يفضل نسبة 58.75% من المبحوثين إرسال أسئلتهم للمصدر من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, فى حين يفضل نسبة 20% ذلك عبر الشات, بينما يفضل 18.75% إرسالها فى مجموعات محددة.

ب- على موقع What Sapp يفضل نسبة 40% من المبحوثين إرسال أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة عليهم, بينما يفضل نسبة 20% منهم إرسالها عبر الشات الخاص, ويفضل نسبة 10% إرسال أسئلتهم فى مجموعات محددة.

ج- على موقع Youtube يفضل نسبة 27.50% من المبحوثين إرسال أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة عليهم, بينما يفضل نسبة 8.75% منهم إرسال أسئلتهم فى مجموعات محددة.

وتشير النتائج السابقة إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون طرح الأسئلة والإستفسارات أمام عامة المشتركين بالمواقع الألكترونية؛ ربما للحصول على مؤيدون لسؤالهم, أو لطرح نفسه كقائد رقمى, كما يمكن أن تتمتع بعض أسئلة المبحوثين فى تلك المواقع بالخصوصية, وذلك من خلال أدوات معينة موجودة بها؛ مما يخلق طمأنه أكبر لبعض الزراع السائلين أو رفع الحرج عن البعض الآخر.

2- بالنسبة للكيفية المفضلة فى تلقى الردود على لمناقشة المعلومات الزراعية بالمواقع الألكترونية:-

أ- على موقع Facebook يفضل نسبة 31.25% من المبحوثين تلقى الردود على أسئلتهم من خلال التعليق على أسئلتهم حول المعلومات الزراعية المعروضة, فى حين يفضل نسبة 18.75% منهم تلقى الردود عبر الشات, بينما يفضل نسبة 15% تلقى الردود فى مجموعات محددة.

ب- على موقع What Sapp يفضل نسبة 13.75% من المبحوثين تلقى الردود على أسئلتهم من خلال التعليق على أسئلتهم حول المعلومات الزراعية المعروضة عليهم, بينما يفضل نسبة 11.25% منهم تلقى الردود عبر الشات الخاص, فى حين يفضل نسبة 10% منهم تلقى الردود فى مجموعات محددة.

ج- على موقع Youtube يفضل نسبة 10% من المبحوثين تلقى الردود من خلال التعليق على أسئلتهم حول المعلومات الزراعية المعروضة عليهم, بينما يفضل نسبة 7.50% منهم تلقى الردود على أسئلتهم فى مجموعات محددة.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الكيفية المفضلة للزراع فى مناقشة المعلومات المعروضة سواء من المواقع أو التطبيقات الألكترونية, كانت تعليقا على المعلومات الزراعية المعروضة وهذا يعنى التفاعل المباشر معها طلبا للمزيد من الإيضاح, وأنها حازت على إهتمامهم وقد يتمشى ذلك نسبيا مع المرحلة الثالثة للتبنى, وهو أمر مرغوب فيه.

كما تشير تلك النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون تلقى الردود على أسئلتهم أمام عامة المشتركين بالمواقع الألكترونية؛ ربما لتبادل الآراء حول الإجابات المعروضة لتقرير قبولها أو رفضها, كما يمكن للمبحوثين تلقى الردود الخاصة بصورة فردية, وعادة ما تمكن المواقع المستخدمين لها والمشتركين فيها من الأخذ والعطاء مع مقدمى المعلومات الزراعية. ويلحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد المبحوثين المتلقين للردود يقل عن عدد المرسل للإسئلة, وقد يعود ذلك إلى أن بعضهم يسأل ولا ينتظر تلقى إجابة الموقع, وربما لضعف إعتمادية المعلومات أو متابعة البعض, أو تأخر الرد على أسئلتهم, كما أن بعض المواقع غير معتمدة.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقا للكيفية المفضلة فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع الألكترونية

م	الكيفية / المواقع	الكيفيه المفضله فى إرسال الاسئله على المواقع الالكترونيه						الكيفيه المفضله فى تلقى الردود على المواقع الإلكترونيه					
		التعليق		الشات		مجموعه محددة		التعليق		الشات		مجموعه محددة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	Facebook	47	58,75	16	20	15	18,75	25	31,25	15	18,75	12	15
2	What Sapp	32	40	16	20	8	10	11	13,75	9	11,25	8	10
3	Viber	1	1,25	-	-	-	-	1	1,25	-	-	-	-
4	Telegram	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
5	Google plus	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6	Sites	14	17,50	1	1,25	5	6,25	7	8,75	-	-	4	5
7	Youtube	22	27,5	4	5	7	8,75	8	10	2	2,5	6	7,50
8	vircon	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
9	Radcon	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	116	-	37	-	35		52	-	26	-	30	-

المصدر: استمارة الإستبيان ن= 80

2- الكيفية المفضلة للزراع فى فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالتطبيقات الألكترونية الزراعية:-

توضح بيانات جدول رقم (6) أن الكيفية المفضلة للمبحوثين فى مناقشة المعلومات الزراعية من خلال التطبيقات الألكترونية الزراعية كانت:-

1- بالنسبة للكيفية المفضلة فى إرسال الأسئلة لمناقشة المعلومات الزراعية بالتطبيقات الألكترونية الزراعية:-

أ- على تطبيق بشاير يفضل نسبة 15% من المبحوثين إرسال أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, بينما يفضل نسبة 2.5% منهم إرسالها من خلال مجموعة محددة.

ب- على تطبيق مرشدك الزراعى يفضل نسبة 25% من المبحوثين إرسال أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, ويفضل نسبة 1.25% منهم إرسال أسئلتهم عبر الشات المخصص, بينما يفضل نسبة 2.5% منهم إرسالها من خلال مجموعة محددة.

ج- على تطبيق سر الأرض يفضل نسبة 13.75% من المبحوثين إرسال أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, ويفضل نسبة 2.5% منهم إرسال أسئلتهم عبر الشات المخصص, وأيضا يفضل نسبة 2.5% منهم إرسالها من خلال مجموعة محددة.

وتشير تلك النتائج إلى تفاعل الزراع مع تطبيقات بشاير ومرشدك الزراعى, وسر الأرض, ويشير هذا لتوفر قدر من الثقة والإعتمادية لمعلوماتها, أو قد تكون واقعية تمس إحتياجاتهم الإرشادية, فتثير إنتباههم مع معلوماتهم المعروضة, فيسألون للتأكيد أو يسألون عما لا يعرفون.

جدول 6. توزيع المبحوثين وفقا للكيفية المفضلة فى مناقشة المعلومات الزراعية المعروضة بالتطبيقات الألكترونية

م	الكيفية / المواقع	الكيفيه المفضله فى إرسال الاسئله على التطبيقات الالكترونيه						الكيفيه المفضله فى تلقى الردود على التطبيقات الإلكترونيه					
		تعليق		الشات		جروب		تعليق		الشات		جروب	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	دليل المبيدات	4	5	-	-	3	3,75	3	3,75	1	1,25	-	-
2	النظم الخبيرة	2	2,5	-	-	2	2,5	1	1,25	1	1,25	2	2,5
3	بشاير	12	15	-	-	2	2,5	12	15	1	1,25	1	1,25
4	محصولى	4	5	2	2,5	-		2	2,5	2	2,5	2	2,5
5	مرشدك الزراعى	20	25	1	1,25	2	2,5	15	18,75	3	3,75	5	6,25
6	هدهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
7	تعليم الزراعة فى المنزل	4	5	1	1,25	2	2,5	3	3,75	2	2,5	1	1,25
8	سر الأرض	11	13,75	2	2,5	2	2,5	9	11,25	3	3,75	3	3,75
9	أجرو Agrio	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
10	المفيد فى الأغذية والزراعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
11	الزراعة المنزلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	57	71,25	6	5	13	16,25	45	56,25	13	16,25	14	17,40

المصدر: استمارة الإستبيان ن= 80

2- بالنسبة للكيفية المفضلة للمبحوثين فى تلقى الردود حول المعلومات الزراعية المعروضة على التطبيقات الألكترونية الزراعية:-

أ- على تطبيق بشاير يفضل نسبة 15% من المبحوثين تلقى الردود على أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, بينما يفضل نسبة 1.25% منهم تلقى الردود من خلال الشات المخصص بالتطبيق, وأيضا تفضل نسبة 1.25% تلقى الردود على أسئلتهم من خلال مجموعة محددة.

ب- على تطبيق مرشدك الزراعى يفضل نسبة 18.75% من المبحوثين تلقى الردود على أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, بينما يفضل نسبة 3.75% منهم تلقى الردود من خلال الشات المخصص بالتطبيق, وأيضا تفضل نسبة 6.25% تلقى الردود على أسئلتهم من خلال مجموعة محددة.

ج- على تطبيق سر الأرض يفضل نسبة 11.75% من المبحوثين تلقى الردود على أسئلتهم من خلال التعليق على المعلومات الزراعية المعروضة, ويفضل نسبة 3.75% منهم تلقى الردود على أسئلتهم عبر الشات المخصص, وأيضا يفضل نسبة 3.75% منهم إرسالها من خلال مجموعة محددة.

وتشير النتائج السابقة إلى تصدر تطبيقات بشاير ومرشدك الزراعى وسر الأرض فى الإستجابة مع حاجات وتساؤلات الزراع من المعلومات الزراعية, وأيضا التفاعل الجيد مع استفسارات الزراع لحل مشكلاتهم الزراعية, مما يعنى وجود إهتمام من تلك التطبيقات الألكترونية الزراعية بنوعية وعرض المعلومات لإرشاد الزراع.

خامسا: حاجة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للتأكيد والمراجعة:-

تؤكد بيانات جدول (7) على أن نسبة 56,25% من المبحوثين أقروا بحاجة أغلب المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للتأكيد والمراجعة، بينما أقر نسبة 21,25% إلى حاجة كل تلك المعلومات للمراجعة والتأكيد, فى حين أقر 13,75% منهم بعدم حاجة تلك المعلومات إلى التأكيد والمراجعة, كما أقر نسبة 7,5% من المبحوثين بحاجة القليل من تلك المعلومات للتأكيد والمراجعة.

وفى هذا المضمار أشار Borelli & etal 2018 إلى أن ثقة الزراع فى مصادر المعلومات يحسن من نقلها من تلك المصادر, ويرى Downey,2022 أن الثقة تمثل عامل هام وحاسم فى نظرة الزراع لمصادر المعلومات المختلفة (الشرباصى وبكر, 2022: 262- 263).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن غالبية المبحوثين يرون بعد الدقة والمصداقية الكافية للمعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية؛ مما يعنى عدم كفاية الثقة فى ملائمة تلك المعلومات, الأمر الذى يوجوب المتابعة والمراجعة والرقابة للتأكد من سلامة تلك المعلومات, أو تقديم تلك المواقع والتطبيقات لمعلومات غير إقتصادية, نظرا لصغر حيازات غالبية الزراع, أو لوجود ثقة نتيجة خبراتهم فى التعامل مع الإرشاد الزراعى التقليدى رغم ضعفه.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقا لمدى دقة ومصداقية المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية

م	دقة ومصداقية المعلومات الزراعية الألكترونية	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	كل المعلومات	17	21,25	63	78,75
2	غالبية المعلومات	45	56,25	35	43,75
3	القليل من المعلومات	6	7,50	74	92,5
4	لا تحتاج لمراجعة	11	13,75	69	86,25

المصدر: استمارة الإستبيان **ن= 80**

سادسا: المصادر التى يلجأ لها الزراع لتأكيد ومراجعة المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية:-

يتضح من بيانات جدول رقم (8) أن ترتيب المصادر التى يلجأ إليها المبحوثين لتأكيد ومراجعة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية كانت على الترتيب: المرشد الزراعى, وقادة الزراع, ثم الأهل والأقارب, فالأصدقاء, فالشركات الزراعية, ثم خبرته الذاتية, ثم مواقع وتطبيقات إلكترونية أخرى, يليها الجيران فى الحقل, فالمطبوعات الإرشادية, وأخيرا أفراد الأسرة, وذلك بنسب 73,25%, و46,25%, و27,5%, ثم 25%, يليها بنسب 17,5%, و 15%, ثم 10%, و5% وأخيرا بنسبة 2,5% من المبحوثين, وذلك على التوالى.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر كلا من المرشد الزراعى وقادة الزراع للمصادر التى تستحوذ على ثقة الزراع لإعتماد المعلومات الزراعية الألكترونية, ربما لعدم وجود إعتماد رسمى أو لعدم توثيق المعلومات المعروضة من تلك المواقع والتطبيقات, كما أن دائرة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للمبحوثين هى مصدرا آخر؛ حيث التفاعلات مباشرة والإطمئنان لتلك الدائرة, وأيضا الشركات الزراعية وهى مقدمه للمستلزمات الزراعية للزراع, والتى ربما يكون لبعضها منبرا على المواقع والتطبيقات الألكترونية تخاطب به الزراع للترويج لمنتجاتها.

جدول 8. توزيع المبحوثين وفقا للمصادر المفضلة لتأكيد ومراجعة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية

م	مصادر تأكيد ومراجعة المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	المرشد الزراعى	59	73,25	21	26,25
2	الشركات الزراعية	14	17,50	66	82,50
3	الجيران	5	6,25	75	93,75
4	قادة الزراع	37	46,25	43	43,75
5	المطبوعات الإرشادية	4	5	76	95
6	خبرته الذاتية	12	15	68	85
7	مواقع إلكترونية أخرى	8	10	72	90
8	أفراد الأسرة	2	2,50	78	97,50
9	الأهل والأقارب	22	27,50	58	72,50
10	الأصدقاء	20	25	60	75

المصدر: استمارة الإستبيان

أهم النتائج التى توصل إليها هذا البحث:

أتضح أن أهم نتائج هذا البحث هى: أن أهم المواقع الألكترونية المفضلة للمبحوثين للحصول على المعلومات الزراعية كانت 86,25% من Facebook، و 71,25% من What Sapp, و45% Youtube. بينما التطبيقات المفضلة كانت 33,75% من مرشدك الزراعى، و 25% من سر الأرض, ثم 16,75% من بشاير.

كما أتضح من نتائج البحث أن الوسائل المفضلة للمبحوثين لمناقشة المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للإستفسار هى: الكتابة 66,5%, والفيديو 38,75%, ولتلقى الردود على أسئلتهم كانت: الكتابة 51,25%, والفيديو 46,25%, ثم الصور 18,75%.

ومن نتائج البحث إقرار 56,25% من المبحوثين بحاجة غالبية المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية للتأكيد، وأقر 21,25% بحاجتها كلها لذلك, بينما أقر 13,75% بعدم حاجتها لذلك. وأتضح أن ترتيب المصادر التى يتم لجؤهم إليها لتأكيد المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الألكترونية هى المرشد الزراعى, وقادة الزراع, فالأهل والأقارب, ثم الأصدقاء, فالشركات الزراعية, وذلك بنسب 73,25%, و46,25%, ثم 27,5%, و 25%, و 17,5%, وذلك على الترتيب.

توصيات البحث:-

فى ضوء النتائج السابقة لهذا البحث فقد أسفرت عن أهم التوصيات البحثية التالية:-

1- على جهاز الإرشاد الزراعى إنتهاج الإرشاد الزراعى الألكترونى كأحد روافد عمله من خلال المواقع والتطبيقات الألكترونية المفضلة للزراع.

2- مطالبة جهات تشغيل المواقع والتطبيقات الألكترونية بالتدقيق فى صحة معلوماتها الزراعية وعرضها بصورة تتناسب مع الإحتياجات الإرشادية للزراع والمحلية.

3- إعداد وزارة الزراعة لآليات تعاونية وتشريعية تنظم عمل المواقع والتطبيقات الألكترونية التى تعرض معلومات زراعية.

4- جهاز الإرشاد مطالب بضرورة إعادة تأهيل المرشدين الزراعيين للتعامل مع المعلومات الزراعية المعروضة بالمواقع والتطبيقات الألكترونية.

5- تركيز جهاز الإرشاد الزراعى على تزويد الزراع بالمعلومات المناسبة بتوظيف المواقع والتطبيقات الألكترونية والوسائل والكيفية المفضلة للزراع.

6- ضرورة أن يتابع المرشدون الزراعيون بالقرى ما تقدمه المواقع والتطبيقات الألكترونية من معلومات زراعية ومناقشتها وتعديلها للزراع كلما أمكن.

7- على الزراع مراجعة وتأكيد دقة وسلامة المعلومات الزراعية بالمواقع والتطبيقات الإلكترونية مع جهات الإرشاد الزراعى المعتمدة والموثق فيها.

المراجع

اسماعيل محمد دياب وفتحى دروش عشيبة (دكتوران), الأصول الاجتماعية للتربية, الطبعة الأولى, مكتبة البحيرة بدمنهور, البحيرة, مصر 2008.

المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعية, الأصدار التاسع والثلاثون, سلسلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية, جامعة الملك عبدالعزيز, الرياض, المملكة العربية السعودية, عام 2021.

حمدى أحمد عبدالعزيز(دكتور), العمر البيداجوجي والتكنولوجي: هل يكفي لتغيير نمط التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؟ - دراسة حالة , المجلة الدولية للأتصالات الجمعية العربية للحاسبات, عدد خاص, فبراير 2014.

شاكر عبدالحميد (دكتور), التفضيل الجمالى دراسة فى سيكولوجية التذوق الفنى, مجلة عالم المعرفة, مدينة الكويت, الكويت, عام 2001.

عبدالرازق محمد الدليمى (دكتور), نظريات الاتصال فى القرن الحادى والعشرين, الطبعة العربية, دار اليازورى العلمية للطبع والنشر, عمان, المملكة الأردنية الهاشمية, عام 2016.

عبدالناصر محمد فتح الباب, وأدهم محمد ذكى (دكتوران), تعرض شباب الزراع لمصادر المعلومات الزراعية بالشبكات الاجتماعية فى بعض قرى محافظة أسيوط, مجلة أسيوط للعلوم الزراعية, المجلد 51, العدد 4, أسيوط, مصر, عام 2020.

عماد حسن مكاوى (دكتور), تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى عصر المعلومات, الطبعة الثانية, الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, مصر, عام 1997.

عماد حسن مكاوى ، ليلى السيد حسين (دكتوران), الاتصال ونظريات الاتصال،الطبعة التاسعة، الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, مصر, عام 2010 .

عمرو بهاء الدين أحمد الشرباصى, وأسماء بكر محمد بكر(دكتوران), قياس ثقة الزراع فى بعض مصادر المعلومات ببعض قرى محافظة أسيوط, مجلة أسيوط للعلوم الزراعية, المجلد 53, العدد 5, أسيوط, مصر, عام 2022.

غازى اسامه المدنى (دكتور), دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل الرأى العام لدى طالبات الجامعات السعودية جامعة أم القرى انموذجا, مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية, جامعة السلطان قابوس, مسقط, سلطنة عمان, عام 2015.

كمال الحاج (دكتور), تدقيق بارعة شقير ومحمد العمر وأمل دكاك, نظريات الأعلام الاتصال, الجامعة الأفتراضية السورية, سوريا, عام 2020.

ماجد حمايل (دكتور), انتشار الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي "دراسة استطلاعية", المجلة الدولية للأتصالات الجمعية العربية للحاسبات, عدد خاص, فبراير 2014.

مبارك بن واصل الحازمى (دكتور), الأعلام العربى والأمن القومى الرؤى والتحديات نحو أجندة إعلامية مستقبلية, المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى, عدد مايو 2021, بنى سويف, مصر, عام 2021.

محمود طارق هارون, الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها فى المعرفة البشرية النظرية والتطبيق, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر, عام 2017.

مصطفى صبرى (دكتور), الإرشاد الزراعى طرقه ومعيناته التعليمية, الطبعة الأولى, جامعة عمر المختار, طرابلس, ليبيا, عام 1997 .

منصور أحمد محمد حفنى (دكتور), الإرشاد الزراعى الألكترونى بين الواقع والتطبيق, الطبعة الأولى, المكتب العربى للمعارف للنشر, القاهرة, مصر, عام 2015.

منصور أحمد محمد حفنى (دكتور), متطلبات الإرشاد الزراعى الألكترونى بمحافظة سوهاج, مجلة أسيوط للعلوم الزراعية, مجلد رقم 39 عدد رقم 1, أسيوط, مصر, عام 2008.

منى الحديدى, وسلوى إمام (دكتوران), الأعلام والمجتمع, الطبعة الأولى, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, مصر, عام 2006 .

موسى جواد الموسوى, إنتصار ابراهيم عبدالرازق, صفد حسام الساموك (دكاتره), الاعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة, الطبعة الألكترونية الأولى, سلسلة مكتبة الأعلام والمجتمع, وزارة التعليم العالى, جامعة بغداد, العراق, عام 2011 .

Burton E. Swanson & Riikka Rajalahti, Strengthening Agricultural Extension and Advisory Systems, Procedures for Assessing, Transforming, and Evaluating Extension Systems, Copyright 2010 by International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank.

Harris, J., Mishra, P. & Koehler, M. (2009): Teachers' Technological Pedagogical Content Knowledge and Learning Activity Types: Curriculum-based Technology Integration Reframed. *Journal of Research on Technology in Education, 41*(4).

http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21 – 18/11/2022

http://www.pedia.suvonline.org/ - 18/11/2022

http://www.saudimediaeducation.org/index.php?option=com_content&view=article&id=103:2010-10-19-14--04&catid=38:2010-10-19-13-48-30&Itemid=75 - 21/12/2017

https://ar.wikipedia.org/wiki/ D9%84% -18/11/2022

https://www.beconnected.esafety.gov.au – 10 -8- 2022

https://www.kau.edu.sa/404.aspx -14/12/2015

https://www.mawdoo3.com – 10-8 -2022

Kevin Hogan, The Science of Influence, Fourth Edition, Jarir Bookstore, Riyadh, Saudi Arabia,2008.

Lofts, Learning, Translated by Dr. Muhammad Imad Eddin Ismail, Reviewed by Dr. Muhammad Osman Nagati, Third Edition, Dar Al-Shorouk, Cairo, Egypt, 1989.

Schlosser, Lee Ayers & Simonson, Michael (2005): "*Distance Education: Definition and Glossary of Terms*", (2nd ed.), Second Edition, Association for Educational Communications and Technology, Information Age Publishing Inc. Greenwich, CT, Southern Oregon University, USA.

Evaluation of Websites and Electronic Applications Used by Farmers as A Source of Agricultural Information in Assiut Governorate

Fath el-Bab, A. M.

Higher Institute for Cooperation and Agricultural Extension in Assiut, Egypt

ABSTRACT

Research aimed to identify respondents' preferences of websites and applications to obtain agricultural information, and preferred means by them. Determin preferred tools for obtaining that, and its need for confirmation, and the sources that are resorted to confirm this information. Conducted in villages of Shatab and Qarqaras in Assiut governorate and sample was selected using snowball from farmers. They obtain agricultural information from websites and applications on Internet, so 80 respondents, representing 10% of the comprehensive research. Data was collected in a personal interview with respondents by questionnaire prepared to achieve its objectives, of August and September 2022.quantitative processing of data was conducted, to be suitable for statistical analysis purposes. Important results:-It turned out that respondents' preferred websites for obtaining agricultural information were 86.25% of Facebook, 71.25% of What Sapp, and 45% of YouTube. While preferred applications were 33.75% of Your Agricultural Guide, 25% Secret Earth, and 16.75% from Bashayer. It also became clear that respondents preferred means to discuss agricultural information on websites and applications for inquiries were: writing 66.5%, video 38.75%, and to receive responses to their questions were: writing 51.25%, video 46.25% and pictures 18.75%. Respondents acknowledged need for most of agricultural information on websites and applications for 56.25% confirmation, 21.25% need for all and 13.75% did not need. It became clear that order of sources, they resort to confirm information in websites and applications are agricultural guide, farmers' leaders, family relatives, friends and agricultural companies, with rates of 73.25%,46.25%, 27.5%, 25% and 17.5% respectively.

Keywords: websites, applications, electronic, information, agricultural